

نداء قرع الجرس

لم يكن نابليون
ولا بايرون*
ولا الله/
رفض كل شيء،
أحبّ أن يكون فريداً،
وشاداً،
حتى دفع حياته ثمناً
لنلك القفزة
ولتلكم الشحناء...
في الليل
رغب أن يكون
أعظم شأناً
من تومي فار...
لم يخبره أحد

* بايرون: شاعر بريطاني، تطوع كمحارب في الحرب الأهلية اليونانية،
فقتل هناك أثناء الحرب (المترجم).

أن تلك هي أحشاؤه
وتلك هي أحابيلُهُ
وتلك هي قدمه الفاعلة
المقطوعة من الأعلى...
يا للدهشة
يا للروع،
لقد زحفَ
حتى وقفَ
حذاء السلمِ عارياً
يحاربُ الهواء.